معاصيه من اهل الله تعالى يعرض عن عرضه قول ابي
يزيد ايضا ما في الجبة الا الله ونحو ذلك من مقالاته
التي ينكرها هذا القايل ويعترض فيها على ابي يزيد
من جهله بكلام اهل طريق الله تعالى وقد ثبت
ذلك عن ابي يزيد وله معنى صحيح يذوقه اهل الله
تعالى في ساعة غيبتهم عن الاكوان وربما يقال وهو
الاقرب ان معنى قول ابي يزيد ذلك انكم اذا رايتم
رجلا تربع في الهوا فلا تغتروا به وقولوا ان كان
وليا لله تعالى كما يزعم لما كان جاهلا بشي من امره
ونهيه لما كان جاهلا بمعاني صفات ربه واسمايه لما كان
جاهلا بمعاني التجليات الالهية لما كان جاهلا با
طوار الولاية والنبوة والرسالة لما كان جاهلا بحقا يق
الكاينات الملكية والملكوتية اذا ظهر لكم جهله
بشي من ذلك وقولوا ان كان وليا لله تعالى لما كان
منكر الشريعة نبي من الانبيا عليهم السلام لما كان
كافرا بربه جاحدا لشي مما يجب الايمان به لما كان
مجسما في اعتقاده بربه لما كان مشبها لله تعالى
كان يعتقد في الله تعالى مكانا او جهة او كلما كان
او كل جهة او حلولا او اغلالا او اتحادا اذا ثبت
شي من ذلك عندكم انه يعتقده وليس له عندكم
تاويل البته ولو اتى سبعين وجها فحينيذ لا تغتروا
به ويسمعوا ما اتى منه اسند الا جاهلا يصدر من
بعض الرهبان الكافرين بالله تعالى المنكرين

نبوة

نبوة محمد صلى الله عليه وسلم المكذبين بالقران
العظيم من الامور الخارقة للعادة كالطيران
في الهوا بسبب كثرة الرياضة والدخول في عالم الصفا ت
الذي هو كشف حجاب عن الله تعالى من عالم الكدر
يعرف ذلك اهل طريق الله تعالى ولا تقولوا انه
لا يمكن انه يعصي الله تعالى بفعل كبيرة او صغيرة
مع ثبوت التصديق في قلبه بمحمد صلى الله عليه
وسلم وبجميع ما جا به عن الله تعالى معترفا في ذلك
بلسانه لو كان هذا وليا لله تعالى لما عصي ربه كيف
وقد سمعتم الله تعالى يقول وعصى ادم ربه فغوى
كما تقدم فاتقوا الله في اهل طريقه ولا تغتروا بوال
وليا فانه ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن الله تعالى من عادا لي وليا فقد اذنته بالحرب
ايما علمته اني محارب له ومن حاربه الله تعالى فهو
هالك في الدنيا والاخرة وهذا مقدار ما يجب علي
في نصيحتكم فاعملوا على ذلك ترشدوا ان شا الله
تعالى واما احوال الايمان فالاشتياق الى الله تعالى
والخوف من الله تعالى والرجا منه ورويه التقصير
من نفسه في ادا حقوق الله تعالى وانه اتى بعمل هو
الثقلين بما شاهده من عظمة المعبود والياس من
تاثير غير الله تعالى في نفع او ضرر لما فقه الله عنه
ونصرة الله له الى غير ذلك فاما الاشتياق الى
الله تعالى فهو امر يجده المومن في قلبه احيانا فتهم

Copyright © King Saud University